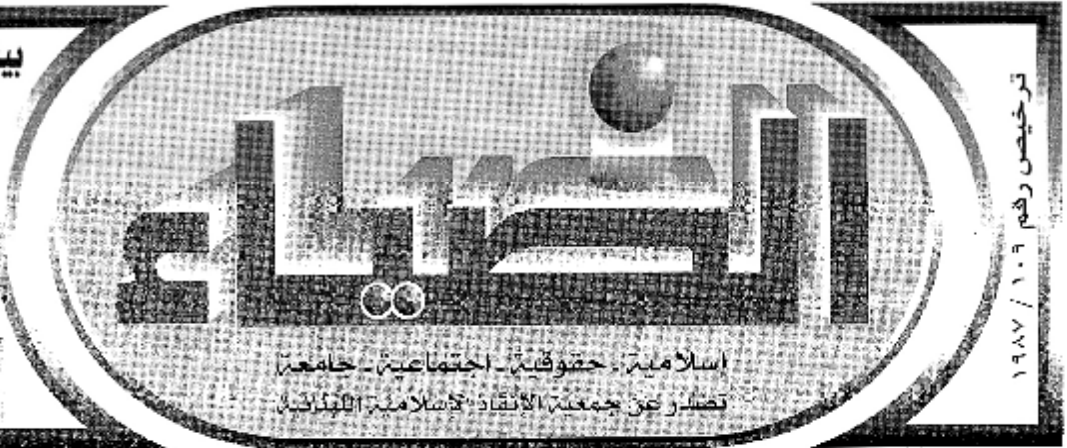




اسلامية - حقوقية - اجتماعية - عامية
تصليح عن جمعية الانقاذ لاسلامية الانقاذ

بيت الزكاة والخيريات يطلق حملة للإغاثة الإنسانية لمساعدة أهل غزة

تحت اسم حملة العزة لأهل غزة

للتبرع بالمال والمعونات الطبية والغذائية والكسائية
التبرعات ستصل إلى أهالي غزة عبر مؤسسات إغاثية دولية بحضور ممثل عن البيت
وستعلن لجنة الإغاثة الإنسانية عن نتائج الحملة بالأرقام
تقبل التبرعات في جميع مراكز البيت أو بالاتصال وطلب إرسال مندوب اليكم
أو في حساب البيت البنكي في بيت التمويل العربي أو بنك البحر المتوسط

الهيئة العامة للغذاء والدواء - العدد ١٨٨ - الصفحة ١٨٨ - صدر هذا العدد عن مكتب الإعلام في بيت الزكاة والخيريات - لبنان
الاسم ١٣ كانون الثاني ٢٠٠٩ م الموافق ١٦٤٠ محرم ١٤٣٠ هـ

إستنكاراً للمجازر الصهيونية الهستيرية بحق أهل غزة الجريحة أطفال بيت الزكاة يتضامنون مع أهل غزة في مسيرة مميزة الطفولة البريئة « بأي ذنب قتلت »



تضامناً مع أهالي
غزة وبخاصة
الأطفال والنساء
والشيوخ واستنكاراً
للاعتداء الصهيوني
الهمجي والوحشي
على غزة واستمرار
المجازر الهستيرية
التي يرتكبها
الإسرائيليون، نظم
بيت الزكاة والخيريات
مسيرة تضامنية
ضمت حشوداً كبيرة
من الأيتام وأمهاتهم
بالإضافة إلى

بيت الزكاة رغم فقرهم وضعف حالهم بتبرعهم
بمصرفهم اليومي لمدة أسبوع على الأقل لصالح
أطفال وأيتام غزة ..
ثم ألقى رئيس البلدية كلمة شكر فيها الحشود
على هذا التحرك التضامني، مؤكداً مطالبهم
داعياً كافة الشعوب العربية والإسلامية
والواعدة في دول العالم استمرار التحرك
الشعبي للضغط على حكوماتهم للتحرك ووقف
العدوان وفتح المعابر وحماية الطفولة وأهالي
غزة، ثم جالت المسيرة في شوارع المدينة رافعة
لوحات ولافتات وشعارات تطالب بوقف العدوان
وانهاء الحرب وفتح المعابر وإدخال المواد الإغاثية
والغذاء والكساء والدواء ..
التفاصيل ص ٢-٣

وبخاصة الأطفال كما وقدم الأيتام عروضاً
معبرة عن مشاهد القتل الجماعي للأطفال
والمجازر التي ترتكب بحقهم ..
وألقى مدير عام بيت الزكاة والخيريات المحامي
الشاعر كرامي شلق كلمة وقصيدة (منشورة
كاملة في ص ٣ من هذا العدد) ..
كما ألقى طفلة من الأيتام كلمة باسم الأطفال
المشاركين استنكرت فيها ما يجري من اعتداء
إجرامي وحشي غاشم على غزة دون تمييز،
واستغربت الصمت العربي، ودعت دول العالم
ومنظمات حقوق الإنسان والطفل إلى التحرك
السريع والعاجل لوقف الأطفال والنساء
والأبرياء في غزة، كما أعلنت عن التضامن
الكامل معهم وكشفت عن قرار أيتام وأطفال

مسؤوليهم ومرشديهم والموظفين، حيث انطلقت
المسيرة صباح الأربعاء من أمام مركز الأنشطة
وجالت في شوارع المدينة وصولاً لبلدية طرابلس
حيث كان في استقبالهم رئيس البلدية المهندس
رشيد جمالي وأعضاء الهيئة العليا للبيت والمدير
العام ومدراء الأقسام والوحدات في بيت الزكاة
والخيريات، بالإضافة إلى وفد من العلماء ورجال
الدين تقدمهم فضيلة الدكتور حسام سباط
رئيس دائرة أوقاف طرابلس بالوكالة، وحمل
الأيتام لافتات تندد بالعدوان الإسرائيلي
وبالصمت العربي والدولي وصور الشهداء

حسبنا الله ونعم الوكيل

للدكتور محمد علي ضناوي



حسبنا الله ونعم الوكيل..

شعار النساء والأطفال اليوم ..
شعار الناشطين المقاومين شعار أهل غزة الأبطال
الصامدين .. هذا القطيع الأبي العزير الذي أصلى
أرواح البروس وسطر أصبق القصص وكشف عن
بطولات تكاد لا تصدق في ظروف جبانة وصعبة
صعبة ومعقدة ونحت حصار محكم ..
لا أروع من أم قري رضيعها وأطفالها
أشلاء بلا رؤوس أو أيدٍ بلا أرجل، أو جسد تحول
إلى أشلاء، فمه خارج رأسه، وأخشاؤه خارج بطنه،
وقلبه فطر من صدره، أو يديه كله موجوداً لا أنه
أسلم الروح بسبب رصاصه مصصودة أصابته وهو
نائم ومزقوا أخوته وأخواته قتلوا جميعاً يدم بارد
أو حار من وحش لا بشر حش الدهاق الصهيوني
وأخيراً كشف الصليب والهلال الأحمر الدوليين
كيف أن جيشاً لامهات تعلقن بسننهن أو لادهن
لبومين أو كنز وهم أحباء جوعى يطالبون
بالعلم والخليب، فاقى لهم أن يستحيوا!!!
وأيضاً لا أروع من تلك الأم وهي تلمسك أمانها
أمام هول ما ترى يقع عليها وعلى أسرته التي لم
يبق منها أحد فيخلق قلبها قبل لسانها أحسبي الله
ونعم الوكيل ..
نعم الله حسبنا جميعاً وهو وكيلنا جميعاً وهو من
يدافع عنكم وعنا وعما قريب يرى وتظنون ..

مع هيك



استمعت إلى محمد
حسين هيك الصحفي
المصري الكبير في حديث
له على قناة الجزيرة منذ
أيام قليلة أثار في حديثه نقاشاً عديدة في غالبية
الأهمية إلا أني لن أعرض إلا لواحدة منها. قال
(إن ما يجري في غزة مثق عليه بين إسرائيل
وبعض الدول العربية والسلطة الفلسطينية
وأمركا وأوروبا وهو إنهاء الوضع القائم في غزة إذ
إن هذا الوضع شكل عبء كبير في مسار
التسوية لتضيق الفلسطينية فجري تلميذ المهمة
وهي رفع القضية نهائياً من أمام قناطر التسوية
إسرائيل بعد أن اعتد بعض العرب من إنجازها
كما أن السلطة الفلسطينية اعتدت ولم يبق إلا
إسرائيل وهكذا كان ..
التمت ص ٤

بيت الزكاة والخيريات - لبنان يتضامن مع أهل غزة



أغيشوا غزة

بيت الزكاة والخيريات
لجنة الإغاثة الإنسانية

حملة العزة لأهل غزة

ساهم في تضفيد الجراح ومساعدة الأيتام والأرامل والجرحى والمرضى ولو بالتقلييل

للمساهمة
مركز بيت الزكاة
أو الاتصال على الأرقام
٠٦/٤٤٧٧٧٦ - ٠٣/٩٦٩١٢٧
أو في حساب البيت للبنك العربي
بيت التمويل العربي - بنك البحر المتوسط

صور وقائع مسيرة التضامن مع أطفال ونساء وشيوخ ومرضى وجرحى غزة التي نفذها بيت الزكاة والخيرات



كلمة أطفال بيت الزكاة



مدير عام بيت الزكاة والخيرات كرامي شلق



رئيس البلدية رشيد جمالي يلقي كلمته

جمالي: تحرككم يعبر عن ضمير المدينة وموقفها

كلمة رئيس اتحاد بلديات الفخاء ورئيس بلدية طرابلس المهندس رشيد جمالي أمام الحشود في المسيرة من أمام القصر البلدي في طرابلس.

المقاومة اليوم تدافع عن شرف الأمة كلها

أحيى تحرككم اليوم والذي يعبر عن ضمير المدينة وموقفها تجاه هذه المجزرة الوحشية التي تستهدف أهلنا في غزة، بأطفالها ونساءها وشيوخها وبناها.. كلها، جريمة لم يشهدها العصر الحديث مثيلاً لها، جريمة تقع تحت أنظار العالم كله، العالم العربي أولاً والعالم الإسلامي ثانياً والمجتمع الدولي ثالثاً في ظل صمت مريب في ظل سكون ملفت نديته، وتدعو كل القوى إلى ابتداء من الساحات الفلسطينية وامتداداً إلى الساحات العربية والدولية لتحمل مسؤولياتهم تجاه هذه الجريمة النكراء التي تستهدف أهلنا في غزة.

ما يجري في غزة اليوم هو معركة في حرب طويلة ضد هذا الكيان العاصب، معركة ستنتهي إلى نصر المقاومة إلى نصر غزة بإذن الله. المقاومة اليوم تدافع عن شرف الأمة كلها، واجب الأمة كلها شعوباً وحكاماً أن تنهض للناصره غزة لمواصلة غزة لدعم غزة. هذا ما نطلبه من كل شوانا ومسؤولينا داعين قوى الساحات الفلسطينية وهبائتها إلى التوحد أولاً والعالم العربي إلى الالتقاء فوراً على دعم غزة والقضية الفلسطينية، داعين المجتمع الدولي الذي يتشدد بحقوق الإنسان وكرامته والعدل والحرية أن يلتزم بمسؤولياته تجاه الجرائم البربرية الوحشية التي تجري على أرض غزة.

موقفكم اليوم هو تعبير عن ضمير المدينة وعن مساهمة كل شعوبنا العربية والإسلامية على امتداد السحنتين العربية والإسلامية.

أحييكم بهذا التحرك مشيداً به منوهاً بموقف طرابلس الدائم إلى جانب القضية الفلسطينية وإلى جانب غزة اليوم شاكرًا لبيت الزكاة والخيرات تنظيمه لهذه المسيرة اليوم وهذا التحرك من أطفال طرابلس ونساءها لدعم غزة وللإعراب عن موقف حاسم وواضح وجريء.

نحن مع غزة، نحن مع الصمود، نحن مع المقاومة والنصر لنا بإذن الله أيا تكن الصعوبات والتضحيات، كل التعاطف مع غزة وأهلها، كل الرحمة على شهدائها والنصر لنا بإذن الله.



جانب من المسيرة من الأعلى



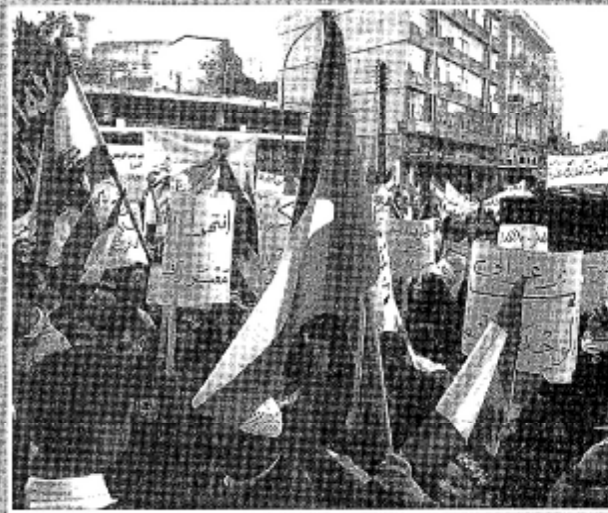
علماء وقيادات من بيت الزكاة والخيرات في مقدمة المسيرة

(نحن أطفال لبنان نسأل بأي ذنب قتل آباء وأمهات وأطفال غزة) (أمهات أطفال لبنان يستنكرون ما يجري في غزة الحبيبة ويطالبون بوقف فوري للنار) (الطفولة البريئة مستهدفة... لماذا كل هذا الصمت؟) (دماء الدرة وفرحات وحجج وولي وآلاف الأطفال الأبرياء الشهداء تستصرخ ضماير العرب والعالم.. فهل من يسمع) (نطالب منظمات حقوق الإنسان والحكومات العربية والإسلامية ودول العالم بالتحرك السريع والعاجل لحماية الطفولة البريئة في غزة الحبيبة) (الأطفال والنساء والشيوخ والمرضى والجرحى في غزة يستغيثون.. فهل من مجيب؟) (نحن الأيتام ذقنا مرارة اليتيم والفقر والقهر.. قلوبنا معكم وألسنتنا تلهج بالدعاء لكم وأموالنا لكم) (اصبروا أطفال غزة فإن موعدكم النصر أو الجنة) (غزة عطشت.. غزة جاعت.. ليش النخوة منكم ضاعت) (من طرابلس لغزة وفلسطين شعب واحد لا يلين..)

أبرز اللوحات واللافتات التي رفعها الأيتام والأطفال في المسيرة



من الشعارات التي رفعت



جانب من الحشد



لوحة كاريكاتورية رفعت في المسيرة



يدعون الأمم المتحدة ومنظمات حقوق الإنسان إلى التحرك العاجل



طفلة شاركت في المسيرة

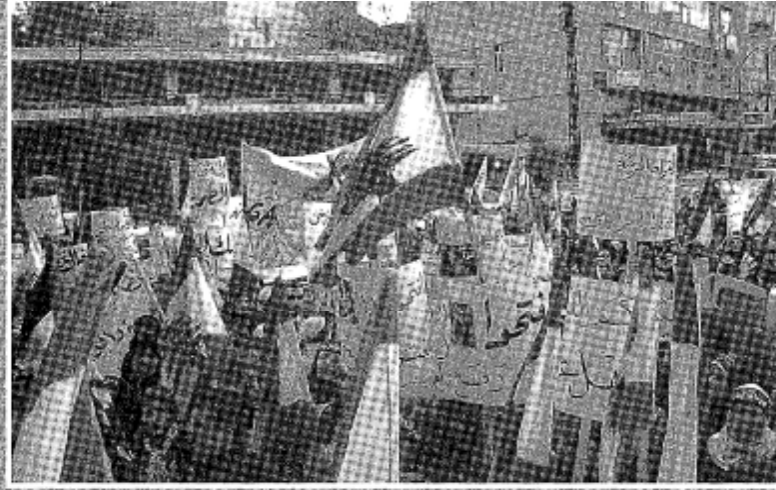
مئات الأيتام والأرامل مع أسرة بيت الزكاة شاركوا في نصره أطفال ونساء وشيوخ غزة المستضعفين

كلمة وقصيدة مدير بيت الزكاة والخيرات المحامي الشاعر كرامي شلق
إن اعتداءات الصهاينة هي إرهاب الدولة لسحق شعب آمن بريء

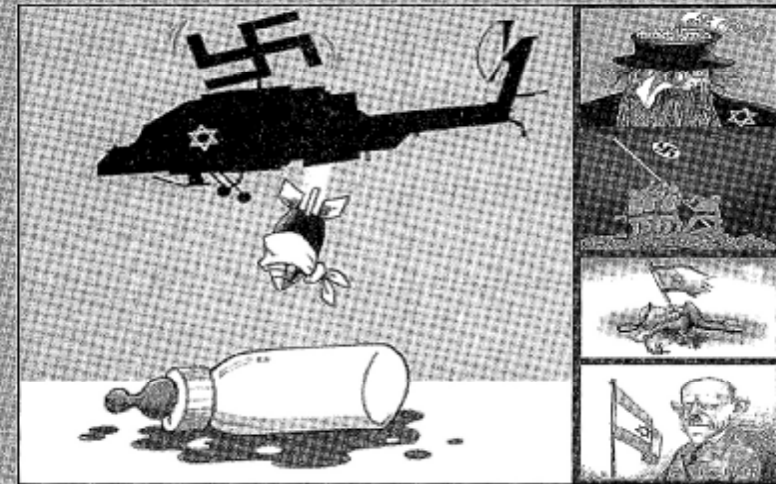
يا كل إخوتنا الأحرار في غزة الصابرة الصامدة الجريئة..
يا كل أحبائنا في فلسطين الجريئة..
يا كل أبناء أمتنا العربية والإسلامية..
يا جامعة الدول العربية.. يا مجلس الأمن.. يا كل
منظمات حقوق الإنسان..
ماذا يقول لكم أطفال ونساء وشيوخ بيت الزكاة والخيرات
في لبنان.. ماذا يقول لكم أطفال ونساء وشيوخ بيت الزكاة
والخيريات في لبنان.. ماذا يقولون لكم وأهلنا في غزة العز
يعانون أشد ألوان وأنواع العذاب والقتل والتدمير..
إن اعتداءات الصهاينة قتلة الأنبياء والرسل لا نجد لها
مردفا في كل قواميس العالم، إنها باختصار إرهاب الدولة..
لسحق شعب آمن بريء عانى ويعاني من العذاب ما لا حد
ولا وصف له على مرأى ومسمع العالم بأسره.. إن
إسرائيل لا تريد قهر غزة وكفى، بل تريد احتلال كل
فلسطين وطرده الشعب منها، ولا تدري إلى أين تصل
حدود أطماع ذلك الكيان المشيخ، كيان إسرائيل الباغية..
إنها حرب إبادة لشعب جريمته أنه يدفع الاعتداء عنه
وعن كل العرب.. إنه يطالب باسترداد واسترجاع أرضه
وحريته وسيادته وكرامته ودولته.. فبأي ذنب يقتلون
الطفولة البريئة ويقصفون المساجد والمدارس على
رؤوس المصلين والأطفال والعجزة..

وأعربناه فإن النار تحرقنا
لم اتخذنا ما هذا السكوت وقد
لم اتخذنا التاريخ جدياً
يا ويلته أهلي حبال أمتنا
يا زاحفون إلى صهيون في عمه
لا يخدمكم العسول من فمه
يا طفل غزة لن تنسك أمتنا
يا طفل غزة لن تنسك أمتنا
فجبل غزة ماضٍ في انتفاضه
بإله الحق والإيمان معتصماً
حجافل البغي بالأياتى تقذفهم
يا غزة العرب صبرا فالدهما سقر
لنسنا نلام إذا نار الوغى استعرت
غداً ستشرق شمس الحق ساطعة
سيجرف السيل صهيوناً وزمرته

تدمر الأرض لا ماء ولا خضر
حلق الدمار بنا والذلل والخطر
والدين والصاد والامال والوطر
شعب يمزقه الدولار والزرر
يا واهمون فقلب الغاب ينتظر
فبين فكيف سم الضل ينخر
وكيف ننسى وأنت الرمز والفخر
غداً سينار من جزائرنا الحجر
وليس يفرغه الأعدا وإن كثروا
فمن توكل لا يتأبسه خطر
وهم سلاحهم الإيمان والحجر
وفي الضواقي لهيب النار يستعر
وأحرقست دول زلزلت منبر
وكل أقنعة الحكام تنحسر
وليس يوقفه بدو ولا حضر



الحشود ترفع الشعارات والاعلام امام مبنى البلدية



أحد اللوحات الكاريكاتورية التي رفعها المشاركون



من أطفال وفتيان ونساء لبنان إلى أطفال فلسطين

كلمة أيتام وأطفال بيت الزكاة بالمسيرة
نعلن التوأمة بين أيتام لبنان وأيتام غزة

من أطفال طرابلس ولبنان..
إلى أطفال غزة وفلسطين..
من أمهات وأرامل طرابلس ولبنان..
إلى أمهات وأرامل غزة وفلسطين..
جئناكم من بيت الزكاة والخيرات في لبنان
نعلن محبتنا لكم ووقوفنا إلى جانبكم
مستكرين بشدة الاعتداء الإجرامي
والوحشي من قبل الكيان الصهيوني كيان
الغدر والإجرام، دولة إسرائيل الباغية على
قطاع غزة وفلسطين مستغربين الصمت
العربي والعالمي إزاء كل هذه الاعتداءات على
مرأى ومسمع العالم كله.
إننا نشاهد دول العالم ومجلس جامعة الدول
العربية ومجلس الأمن الدولي بالذات للعمل
الجدي والسريع واتخاذ القرار الجريء لوقف
الجزرة الصهيونية على قطاع غزة وإنقاذ
الطفولة البريئة وإدانة ومعالجة إسرائيل على
ارتكابها هذه الجريمة البشعة التي يندى لها
الجبين. كما نشاهد منظمات حقوق الإنسان
والطفولة خاصة تطبيق أنظمتهم وحقوق
الطفولة وإنصاف أهلنا بـغزة والتتديد
بالاعتداءات الإسرائيلية.
إننا يا إخوتنا أطفال وأيتام غزة نعلن
تضامنا معكم ودعمنا لكم بالمال والدم ونحن
النفقراء إلى الله نعلن عن تبرعنا لكم
بمصر ونا اليومى لمدة أسبوع ضمن حملة
الإغاثة الإنسانية في بيت الزكاة والخيرات
كما نعلن التوأمة بين أيتام لبنان وأيتام غزة
وفلسطين سائلين الله سبحانه العزة والنصر
لكم وأصبروا وأصابروا وإن تنصروا الله
ينصركم ويثبت أقدامكم.

صور من الإجرام الصهيوني الذي يرتكبه على أرض غزة جواً وبراً وبحراً



ضناوي: حسبنا الله ونعم الوكيل

تتمتص ١



اطفال طارت رؤوسها لتشهد يوم القيامة على الصامتين والصامتين



إن إخضاع القطاع هو جزء من ترتيب الأقليم العربي ويجب أن يكمل في لبنان فيصبح الشرق الأوسط جاهزا لسلام شامل وجاهز لاستقبال استحقاق ما في إيران وذلك في حال لم تقبل معادلاتها الاستراتيجية.

من هنا يفهم صمت جميع المعنيين في المنطقة وعدم وجود أي اندفاع عملي في إنقاذ غزة التي تعتمد اليوم على سواعد أبنائها وصمودهم فحسب.

لا أريد التعليق على هذا "التقرير" أو "التحليل" أو "المعلومات" إنما أكتفي بقول الشاعر: ما كل ما يتمناه المرء يدركه تجري الرياح بما لا تشتهي السفن وقول الله -أبلغ- (ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين) والمشاهد التالية تون من أنوار التفسير فلتقرأ بالتباه.

١- الفاخورة لعنة على العرب الصامتين واليهود الخائفين والعالم المتفرجين



عدت الفاخورة عنوانا على مجزرة رهيبية ارتكبتها اليهود قتلية: الأبناء والأطفال والنساء بعد أن حصلت على (الإحصائيات) من الأوروا-وتقول هذه المنظمة الدولية: أعطيتهم (الإحصائيات) كي لا يصفونوا ولتلا تركب إسرائيل حماقة ضد هذه المدرسة الأممية التي لجأ إليها الأطفال وأمهاتهم والعجزة والمسنين طلبا للأمان. فإذا بالجيش اليهودي الصهيوني يستعمل تلك الإحصائيات لتسبب دمية ويقتل حوالي مائة طفل ومثل ذلك وأكثر جرحى ومعاقر.

وحركت "الفاخورة" ضمائر الشعوب في العالم لإحكام العرب الصامتين حتى الأمين العام للأمم المتحدة استنكر بينما حكامنا الأشاوس بقوا نائمين غارقين في لذات المنام وقد يصحون منه، كما هم عليه، بلا كرامة ولا نخوة ولا عزة. وبكى الرجال وهم يشاهدون على شاشات التلفزة صور شهداء الفاخورة من النساء والأطفال. سأل طفل يبكي شاهد الحدث على الشاشة الصغيرة: (بابا لماذا يقتلونهم هكذا هم مثلي أطفال أبرياء).

انهمرت الدموع دون أن يتمكن الأب ولا الأم من أن يجيباه ماذا يقولان له؟ يقولان: «حكمانا قبيل الفاخورة» وبعد ما قابعون في (القارورة) عملوا ما لم يفعله حكمانا في ١٩٤٨ تاريخ التكتية السوداء غير المؤسوف عليهم.

ماذا يقولان لطفلتهم "الفاخورة" يا بني أحسدي المجاز في التاريخ اليهودي المعين من دير ياسين في فلسطين إلى

بحر البقر في مصر إلى صبرا وشاتيلا في لبنان إلى جنين في فلسطين وكانت الأخيرة بقيادة شارون الذي لا يزال في غفوة الموت الرهيب، فلا هو ميت قيدفن ولا هو حي فيذكر، إلى قناتا الأولى والثانية الأولى كانت يوم أرميسيريس رئيس جمهورية إسرائيل اليوم، أن ينح في الانتخابات النيابية الإسرائيلية ١٩٩٦ فوافق وهو يومئذ رئيس حكومة على ارتكاب مجزرة ضد من لجأ إلى مخيم القسوات الدولية في الجنوب اللبناني. أما الثانية فكانت في حرب تموز ٢٠٠٦ في قناتايها عندما احتس في ملجأ بنياني، عشرات من الأطفال والنساء فأبادهم العدو بطائراته الأمريكية.

أليس قنويا جبارا من يقتل الأطفال؟ وفي المرتين، يا بني لم يعاقب العدو الفاجر ولم يحول سيريس إلى المحكمة الدولية لمعاقبته كمجرمي حرب ثم بعد ذلك كوفي بعد أن أصبح رئيس جمهورية الإرهاب والقتل ويعهده اللعين اليوم برتكب مجازر غرة ولا تدري كيف سيكون غدا ربما بجائزة نوبل للإرهاب منقرا ومن يدري!!

وأما الآخر فكوفي برئاسة حكومة حرب جديدة ثم تبين أن الجيش اليهودي قتل أكثر من ثلاثين من المدنيين من أصل ١١٠ وضعهم في أحد البيوت في بيت لاها وهي مجزرة جديدة أخرى دون أن تحرك هذه المجازر مشاعر حكام العالم القاسية فهي كالحجارة، ومن الحجارة من يشقق فتخرج منه الماء...

٢- أرحموني إن كان عندكم رحمة شاهدنا وشاهد العالم الطفل الجريح من رفح الفلسطينية وهو يتلوى من أحشائه المحترقة بنار العدو الإسرائيلي الغاشم يصرخ (إن كان عندكم رحمة أرحموني أرحموني).

دمعت عيني وعيون الكثير وتساءلت: أنلبدت أحاسيس الحكام إلى درجة لم يعد يتنبون الأسود من الأبيض والجلاذ من الضحية والمجرمين من الطفولة البريئة... أوعدت قلوبهم قاسية إلى أن فقدوا الرحمة الإنسانية في أدنى درجاتها، فمن أين لهم الرحمة وهي لا تبقى حية إلا عند الله الرحمن الرحيم وعباده المؤمنين الذي عليهم أن ينهضوا للإنقاذ، للأغاث، لتقديم العلاج والدواء ولإدخال الطمانينة على هذا الطفل وسائر الأطفال والنساء والمسنين والناس هناك!! وتسير قوافل العزة للأغاث أهل غزة!!

لحم الله يا غرة العزيزة الصامدة وأنتم أيها الأطفال والنساء والشهداء والشباب والشيوخ وكلكم مقاوم... والله بالمرصاد وهو حسبنا ونعم الوكيل

٣- لا شكرا يا مجلس الأمن... انتصيا مجلس الأمن مأمور حسب نظامك أن تجتمع فور وهسوع أي اضطراب في العالم ثم تأمر بصورة فورية بوقف النار لكن بعد ١٤ يوما من الحرب المفجرة والمستمرة بسلا

هواة على شعب أشبه بالاعزل تأذن لك أمريكا المجرمة بقيادة بوش اللعين والمتصاية رايس

٤- لا شكرا يا مجلس الأمن... انتصيا مجلس الأمن مأمور حسب نظامك أن تجتمع فور وهسوع أي اضطراب في العالم ثم تأمر بصورة فورية بوقف النار لكن بعد ١٤ يوما من الحرب المفجرة والمستمرة بسلا

هواة على شعب أشبه بالاعزل تأذن لك أمريكا المجرمة بقيادة بوش اللعين والمتصاية رايس

٧- إسرائيل: ابشري فالنهاية آتية لا ريب فيها



اكتشفت إسرائيل أن المساجد هي في الحقيقة عدوها الأول فمنعت الصلاة في الأقصى المبارك كل يوم جمعة وليلتها لم كان دون الخمسين من عمره، وتقدم بلا هواة على تصديق الأقصى وتحفير أسفله وأرضه تهديدا لهدمه الذي قد يكون لا سمح الله في لحظة من اللحظات ومن يدري؟ فإذا بهما عند هجومها الأرعن على غرة الصمود تهدم مساجدها فقد هدمت حتى الآن أكثر من ١٥ مسجدا على من فيها يؤدون صلاة المغرب أو العشاء أو الظهر أو العصر.

هذه ما شئت أيها العدو المجرم الحاقق اقتل من شئت، فهنايتكم أيها الصهاينة قريصة بإذن الله ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله إلا أن نصر الله قريب.

٨- شكرا لقطر ولجزيرة الفضائيات



في الحقيقة كانت فضائية الجزيرة التي تبث من قطر سباقية في إشهار أقوى سلاح يستخدمه بعض العرب تجاه فجور إسرائيل وبغيها. وقد تبع الجزيرة عدد من الفضائيات العربية والعالمية، لقد تمكنت الفضائيات، في هذا العدوان الغاشم، أن تكون أحد أعظم الوسائل التي أشعلت الغضب الشعبي لا بين العرب فقط بل في العالم كله. كيف لا وهي تنقل الحدث صوتا وصورة وكأنك تعيش المعركة بأبعادها المختلفة وقساوتها المرة والصعبة... الجزيرة السباقية، في أخبارها ونقلها الحي، تماشت في سياستها العروبية مع توجه أمير قطر، أحسن الله إليه، فقد كان سباقا إلى الدعوة إلى مؤتمر قمة عربي لتوحيد الموقف منذ إشعال الحرب على غزة إلا أن القمة لم تعقد. وقرر مجلس وزراء خارجية العرب التوجه إلى مجلس الأمن دون دعوة القمة، وهي بالنسبة صورة مكبرة ومتكررة عن مجلس وزراء الخارجية نفسه وهم لم يفعلوا شيئا إلا التوجه إلى مجلس أمن تسيطر عليه الدول الكبرى وأمريكا المتصهينة إلا أن سمو أمير قطر رفض هذا الإجراء وأعلن أنه لا يرضى به ويدعو مجددا إلى مؤتمر قمة عربية لاتخاذ مواقف أساسية تخدم غزة والعرب والقضية الفلسطينية.



لكن، لا حياة لمن تنادي؟؟..

المتفهمين جيدا لبررات الهجوم الإسرائيلي (الدفاعي) فأصدرت يا مجلس الأمن قسرا غامضا يحتاج إلى مجموعة إجراءات طويلة لتفسيره، فكيف بتنفيذه، ودون أن تأمر إسرائيل بوقف القتال فوراً وإطلاق النار. كما لم يتضمن القرار تفسيراً لفلسفته الأممية المتجددة كيف تسوي الأمم المتحدة (العادلة جدا) ومجلسها الأمني (القوي على الضعيف) كيف يسوي بين الجلاذ والضحية، فيمنع عن الضحية أن تلمس ما يداويها من قطن وشاش وأربطة وأدوية أي أن تهرب السلاح عسى به أن يخيف الجلاذ فكيف استمراره بجلدها؟ وتم ذلك تحت انظار العرب والعجم، وعلى هذا حسم مجلس الأمن (العظيم) موقفه وقرر منع غرة حتى من تهريب السلاح عقابا لها لأنها لا تقبل أن يجلد الجلاذ باستمرار!!

شكرا يا عرب فقد أعلنتم أنكم إنما قبلتم بقرار مجلس الأمن ١٨٦٠ (تاريخ المجازر في لبنان يا للمصادفة)

بسبب أنه يمثل الحد الأدنى من مطالبكم "العادلة" وما كان ذلك إلا لأن أمريكا هددت بالفيتو كعادتها منذ ستين سنة تاريخ القضية الفلسطينية وهي وإن لم تفعل اليوم إلا أنها امتنعت عن التصويت فما استحققت الشكر أن أذنت بصدور قرار مغوم.

٩- شكرا اردوغان.. شكرا تركيا..



لا يسعنا إلا أن نحكي اردوغان رئيس حكومة تركيا حسانم الإرث العثماني العريق لوفيقته المتميزة في الدفاع عن أهل غزة العظام مجلنا العدو ومن يقف وراءه أن تركيا غدت حاضرة في المنطقة بعد أن أخرجتها معاهدة سايبس بيكولا

تقبل إذلال الشعب في غزة وقتله وإبادته. وشكرا للأتراك الذين خرجوا بمظاهرات مليونية كأمثالهم في المغرب العربي في الرباط الهادرة واندونيسيا الغاضبة، منددين بالعدو الغاصب المحتل القاتل، بينما تمتعت السلطات في كثير من الدول العربية وفي القاهرة تحديداً خروج الملايين تعبيرا عن إرادة التضامن والتعجب والاستنكار.

وشكرا للأتراك الغاضبين الذين منعوا مباراة رياضية بين فريقها وفريق إسرائيل هرب من أمام الجمهور التركي وراح يفتش عن مأوى له في غرف الاستاد أما الحكم فأعلن سريعا انتهاء المباراة.

٦- شافيز شكرا لك



لم يكن منتظرا أن يقدم رئيس دولة كبرى في أمريكا الجنوبية، فنرويسلا، على طرد السفير الإسرائيلي من كاراكاس عاصمته بسبب ما يجري في غزة الصمود والبطولة فكرامته كما قال لا تقبل أن يبقى سفير دولة قاتلة، جزارة بامتياز، في بلده...

شافيز يقف هذا الموقف الرائد ويدخل قاموس الأمة العربية والعالم وتفخر به دول أمريكا الجنوبية التي خرجت بمظاهرات تنديد بسلا ومكسيكو في أمريكا الوسطى أيضا وعددا كبيرا من عواصم العالم خرجوا ويخرجون، بغضب صارخ، إلى الشوارع يطالبون بإحالة طاقم الحكم الصهيوني إلى محكمة الجنائيات الدولية بجرائم حرب مشهودة، ولاستخدامها أسلحة محرقة دوليا ضد المدنيين، بينما لا يتحرك أحد من قادة العرب الذين يقسمون علاقات دبلوماسية مع العدو الإسرائيلي حتى الآن ولا يحركون ساكنا، حتى من أبسط صور الاحتجاج، كاستدعاء السفراء كما فعلت موريتانيا. ومن المؤكد أن هؤلاء الحكام العرب استمروا علاقات مشبوهة مع عدو غاصب مختل قاتل جزار وصدق رسول الله (القاتل: (إن لم تستع فاصنع ما شئت...)).